

٣. تفسير الجلالين، سورة البقرة ٤٧-٣ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور نستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من 00:00:00 يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا -

عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا الى قوله تعالى في تفسير الجلالين واذكر اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قال 00:00:19 المصنف رحمة الله واذكر يا محمد اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة يخلفني في تنفيذ احكامي فيها - ادم الخليفة مفرد ما جمعه خليفة لماذا سمي الخليفة خليفة؟ لانها يخلف من كان قبله. يخلف من كان قبله. يخلفني في تنفيذ احكام 00:00:40 فيها نعم قال وهو ادم وهو ادم -

قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها المعاصي ويسفك الدماء يريقها بالقتل. الفعل هو اراق يريق واراق يعني اساله. اراق يرق يعني ماذا؟ 00:00:59 اسال. يريقها بالقتل كما فعل بن الجان -

وكانوا فيها فلما افسدوا ارسل الله عليهم الملائكة فطربوهم الى الجزائر والجبال. الجزائر جمع جزيرة والجزيرة هي ارض في وسط 00:01:16 البحر كما تعلمون هذه القصة التي ذكرها هي من الاسرائيليات وليس عليها دليل يعني بعض المفسرين يذكرونها هذه القصة ان الملائكة -

انما قالوا هذا لله عز وجل لأن الارض كان يسكنها قبلبني ادم كان يسكنها المسلمين كان يسكنها الجن عفوا. 00:01:36 نعم. فالجن افسدوا فيها. ولكن هذا كما ذكرت من الاسرائيليات التي ليس عليها دليل. قال -

نحن نسبح بحمدك. نسبح متلبسين بحمدك التسبيح اصل من الفعل ماذا؟ سين باء سبح. ما معنى سبح هذه المادة في اللغة تدل على 00:01:57 بعد. تدل على بعد. ومنه سمي السابح في النهر سابحا. لماذا سمي سابحا -

ها لانه يبتعد عن هاي الشاطئ والسبح سمي مسبحا لماذا؟ لانه يبعد الله عز وجل عنه عن النقص يبعد الله عن عن النقص نعم نسبح 00:02:16 متلبسين بحمدك. متلبسين التبس بالشيء -

يعني حالنا هو يريد ان يقول هنا. ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. حالنا اثناء عبادتك انتا متلبسين بالحمل. التبس بالشيء يعني تمثل 00:02:35 به. يعني حاله اصبح هكذا. نعم نقول مثلا هذا الرجل -

نعم آآآ يمشي ضاحكا فيمشي وهو متلبس بالضحك. نعم فالحال هنا ان التسبيح ملازم لنا ملازم لنا حال عبادتك ونحن نسبح بحمدك 00:02:53 اي نقول سبحان الله وبحمدك وما معنى الحمد في اللغة؟ قلنا الحمد في اللغة معناه الكمال لله عز وجل. عندما قلنا في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. ونقدس لك -

ننزعك عما لا يليق بك. اصل التقديس في اللغة هو التطهير. التقديس في اللغة وماذا ها التطهير قدس يعني طهرا. نقدس لك يعني 00:03:16 ننزعك التنزيه نفس معنى التسبيح الابعاد. نزه سبح ابعد -

ننزعك عما لا يليق بك. فاللام زائدة. يعني هو يريد ان يقول ونقدسك ونقدسك كا ان اللام زائدة للتاكيد والجملة حال. اي جملة 00:03:33 نحن نسبح بحمدك. نعم وجملة نقدس لك معطوفة على هذه الجملة حال. فنحن احق بالاستخلاف -

طيب قول الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها؟ هل هذا قالوه على سبيل الاعتراض نعم الله عز وجل قال عن الملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. نعم انما قالوا هذا - 00:03:54

نعم على سبيل الاستعلام الاستفسار من الله عز وجل. يعني يا رب كأنهم يقولون ما الحكمة في ان تجعل فيها عبادة قد يفسدون

ليسوا مثلنا ما الذي جعلهم يظلون ان هؤلاء العباد - 00:04:07

قد يفسدون انهم علموا انهم ليسوا من جنس الملائكة. و Jenkins الملائكة المعصوم. فظلونوا ان اي جنس اخر لن يكون معصوما؟ نعم. وكان الامر كما كما ولكن لحكمة عظيمة اه فعل الله عز وجل ما اراد من هذا الخلق - 00:04:22

قال اني اعلم ما لا تعلمون. قال تعالى اني اعلم ما لا تعلمون. من المصلحة استخلاف ادم وان ذريته فيهم المطيع والعاصي فيظهر العدل بينهم يظهر العدل بينهم. يظهر العدل في ماذا؟ في الحكم يوم القيمة. ان الله عز وجل يثيب المطيع ويعاقب العاصي

00:04:37

فيه ايات الحكمة لله عز وجل وقالوا لن يخلق ربنا خلقا اكرم عليه منا ولا اعلم. لسبقنا له ورؤيتنا ما لم يره. فخلق الله تعالى ادم من اديم الارض قالوا لن يخلق ربنا خلقا اكرم عليه منا - 00:05:00

ولا اعلم. قالوا نحن اكرم الخلق عند الله واعلم الخلق عند الله عز وجل اسبقنا. فعللوا هذا بماذا؟ بالسبق والرؤيا لسبقنا له الهيئة تعود على ماذا تعود على ماذا المذكور ما التعود على مدى من المذكور - 00:05:21

على كلمة الخلق لان لم يخلق ربنا خلقا اكرم عليه منا ولا اعلم لسبقنا له اي لسبقنا لهذا الخلق يعود على مذكور لسبقنا لهذا الخلق هو ادم عليه السلام ولكن يعود على لفظ الخلق - 00:05:40

نعم ورؤيتنا ما لم يرني يعني نحن رأينا ما لم يرني غيرنا من المخلوقات من اه قدرة الله عز وجل وغير ذلك. فخلق الله تعالى ادم من اديم الارض اي وجهها. كانه يشير الى سبب تسمية ادم بهذا الاسم - 00:05:54

لان ادم من الاديم اديموا الارض يعني ماذا؟ وجه الارض وجه الارض يعني اعلى الارض. وجه الارض يعني اعلى الارض بان قبض منها قبضة من جميع الوانها من جميع الوانها يعني من الطلبة الحمراء والصفراء وبيضاء. هناك حديث في المسند حديث صحيح في هذا المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق ادم من قبضة من الارض - 00:06:13

فيها الابيض والاسود والاصفر وفيها السهل والحزن فكذلك كان الناس. او كما قال صلى الله عليه وسلم. نعم. فالناس اختلفوا في الطبائع وفي الالوان باختلاف ايه ده طبائع التربة طبائع هذه الارض التي خلق منها ادم عليه السلام - 00:06:35

وعجنت بالمياه المختلفة. الجزء الاول ثبت في الحديث كما ذكرت في الحديث الذي عند احمد. ولكن قوله عجنت بالمياه المختلفة ليس عليه دليل. نعم. عجن بالمياه مختلفة يعني ما هو الذي ليس عليه دليل كلمة مختلفة - 00:06:52

هي عجنت بالمياه لان التراب ادم خلق من تراب. وفي اية اخرى ما خلق من صلصال كالفخار وفئة ثانية خلق من طين. هذا ليس فيه تعارض ان التراب اذا عجنته بالماء اصبح طينا. عجن يعني خلقه. تعرف الدقيق؟ اه. عندما تضع عليه الماء وتخلطه بهذا عجلا -

00:07:07

فعندما خلق ادم انما قلت هذا التراب بالماء اصبح طينا نعم انا اقول ليس هناك داعية لمسألة مختلفة. لكن ثبت الدليل في في اديم الارض قال وسواه ونفخ فيه الروح - 00:07:25

فصار حيوانا حساسا بعد ان كان جمادا. حيوان يحس ويشعر بعد ان كان جميلا قال وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة اي اسماء المسميات - 00:07:39

تعلم ادم الاسماء يعني اسماء الاشياء. هذا هو الصحيح من اقوال المفسرين الذي ذكره هنا يعني علمهم اسماء كل شيء كما قال ابن عباس حتى الدلو والقدرة والفالس حتى الدلو والقدر يعني علمه اللغة - 00:07:54

علمه ماذا؟ اللغة. وهذا يؤكد ان اصل لغات توقيفي. اصل لغات ماذا؟ توقيف. وهذا فيه خلاف بين اهل اللغة ليس فيه فائدة هذا الخلاف يعني. لكن بعضهم يقول اصل اللغة التوقيفي يعني توقيفي - 00:08:08

يعني من تعليم الله هو الذي علم ادم اللغات وبعدهم يقول لا ليس توقيفي بالوضع ما يعني بالوضع؟ يعني ناس اتفقوا الناس اتفقوا ان يسموا هذا ماء وان ان وهذا جدار مثلا. الصحيح كما قال شيخ الاسلام قول وسط بين القولين - 00:08:22

ماذا نقول؟ اذا اردنا ان نقول قولا وسطا ماذا نقول؟ نقول اصل لغة توقيفي بدليل هذه الاية. لكن ليس كل اللغات توقيف لان اللغة

تتطور مما يدل انها ليس كله توقيفية لا - 00:08:38

بتغير الزمان يعني هناك كثير من اللغات ها كان فيها كلمات الناس لا يستخدمونها الان واصبحوا يستخدمون كلمات اخرى. في لغة تتطور بتتطور الزمان. فاصل وتوقيفي ولكن اه اه تطور اللغة يكون بوضع - 00:08:48

الذى يدل ان اصل توقيف هذه الاية وعلم ادم الاسماء كلها قال حتى القصعة والقصيبة والفسوة والفسى. القصعة هي الاناء الذى يؤكل فيه. انانا كبير هكذا مثل الطبق قصعة. والقصيبة تصغيرها - 00:09:02

والفسوة اسم للريح الذي يخرج من الانسان الفسوة الريح الذي يخرج من اللسان الذي ينقض الوضوء والفسية تصغيرها بان القى في قلبه علمها لم يعلموا لها بالتلقين بالتردد. انما القى في قلبي علمها كلها - 00:09:18

ثم عرضهم ماذا عرض؟ هل عرض الاسماء هذه امور معنوية يعني. لا تعرض كلمة ماء شيء معنوي عرض المسميات يعني عرض الماء على الملائكة عرض المسميات على المالك وقال انبئوني باسماء هؤلاء كنتم صادقين. يعني ما اسماء هذه؟ الاشياء ان كنتم صادقين - 00:09:35

ثم عرضهم على الملائكة فقال لهم تبكيتا قال ثم عرضهم اي المسميات وفيه تغليب للعقلاء. معنى تغليب العقلاء ماذا يقصد بالتلغيف من العقلاء هنا جهة العقلاء اخذنا من جهة العقلاء هم اكثر يعني - 00:09:52

من اين اخذه؟ لأن الفعل عرضه هم هم هذا ضمير يعود لماذا؟ للعقل ام لغير العاقل؟ اه. عاقل لو كان يتكلم عن غير العقلاء ماذا سيقول؟ ثم عرضها يعني عرضه اي المسميات هذه فيها عاقل وفيها غير عاقل. فيها عاقل وفيها غير عاقل. نعم. فقال انبئوني فغلب العقلاء على غير العقلاء - 00:10:08

فقال انبئوني اخبروني باسماء هؤلاء المسميات ان كنتم صادقين. في اني لا اخلق اعلم منكم انتم قلتم يا رب لن تخلق خلقا اعلم منا ولا اكرم عليك منا نعم ان كنتم صادقين فيما تقولون انتا افضل - 00:10:28

من اى خلق ستخلقه فينبئني باسماء هؤلاء الو في اني لا اخلق اعلم منكم او انكم احق بالخلافة. وجواب الشرط دل عليه ما قبله. يعني اين اين جواب الشرط ان كنتم صادقين؟ هم. اين جواب الشرط - 00:10:45

ماذا نقول في جواب الشرط تقدير وماذا ده تقديره. الصادقين. انبئوني. انبئوني. يعني ان كنتم صادقين انبئوني. محذوف لأن الكلام يدل عليه باني لا اخلق اعلم منكم او انكم احق بالخلافة وجواب الشرط دل عليه ما قبله قالوا سبحانه. تنزيها لك عن الاعتراض عليك. يعني نحن ما - 00:10:59

اعترضنا عليك عندما قلنا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ سبحانه ان نكون قد اعترضنا عليك. لا علم لنا الا ما علمتنا. هذا يعني يبين ادب الملائكة مع ربهم سبحانه وتعالى - 00:11:24

انهم لم يدعوا علما ولم ينسبوا لنفسهم علما وهذا امر علىبني ادم ان يقتدوا بالملائكة فيه. انهم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول نعم لا علم لنا الله اعلم - 00:11:35

نعم لا علم لنا الا ما علمتنا اياد. انك انت تأكيد للكاف يعني كان يمكن ان يقول انك العليم الحكيم. ولكن انت هذا ضمير مؤك للكاف انك انت تأكيد للكاف العليم الحكيم الذي لا يخرج شيء عن علمه وحكمته. طبعا القرآن فيه اعجاز - 00:11:48

في تزيين الايات. ما المقصود بتذليل الايات ختمها التذليل من الذيل ختام الاية اذا ختمت باسماء وصفات تكون مناسبة للسياق الاية. تكون مناسبة لماذا؟ هناك كتب كتبت في هذا الامر في في في ختام الايات. في ختام الايات هنا ناسى بان يقول الملائكة انك - 00:12:07

انت العليم الحكيم لانهم تبأوا من العلم عندما قال الله لهم انبئوني باسمائه كنتم صادقين. وتورؤوا من من العلم بحكمة الله ايضا. فالله عز وجل والعلم الذي يعلم اسماء هذه الاشياء هو الحكيم في خلقه لادم عليه السلام والحكمة هي وضع الاشياء موضعها - 00:12:27

قال تعالى يا ادم انبئهم باسمائهم هم الاولى تعود لمن للملائكة وهم الثانية تعود لمن الاشياء بسميات فالضمير عوده مختلف

انبيهم اي الملائكة باسمائهم اي مسميات يعني اخبرهم باسماء المسميات - 00:12:45

وسمي كل شيء باسمه. قال ادم عليه السلام هذا اسمه كذا وهذا اسمه كذا. سمي كل شيء باسمه وذكر حكمته التي خلق لهابني ادم ذكر له اسماء الاشياء وذكر كذلك ماذا - 00:13:06

الحكمة من خلق هذا الشيء نعم وهذا يدل ان كل شيء خلقه الله الله عز وجل بحكمة. يعني لا يقولن احد. لماذا خلق الله بعض الحشرات المؤذية او بعض النباتات السامة. الله خلق كل شيء بحكمة. علمها من علمها وجهلها من جهلها - 00:13:19

فلما انباهم باسمائهم قال تعالى لهم موبخا وبخه اي لامه لوما شديدا. الطبيخ هو اللوم الشديد الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض ما غاب فيها واعلم ما تبیدون. تظهرون من قولكم - 00:13:37

من قولكم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ اعلم ما ابديتم. وما كنتم تكتمون. تسرعون من قولكم لن يخلق ربنا اكرم عليه منا ولا اعلم. يعني كأن الملائكة قالت - 00:13:52

فيما بينها نعم انهم قالوا لن يخلق ربنا احلا اكرم عليه منا ولا اعلم. فانا اعلم ما تظهرونه من قولكم اتجعل فيها من يفسد؟ واعلم ما تخونه. فعلوا ما تبدون وما كنتم تكتمون - 00:14:02

وان قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر و كان من الكافرين. واذكر اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم. دائمًا يعني يقدرون قبل اذ عادة يقدرون الفعل اذكر في التفسير. لان اذ ظرف لما مضى - 00:14:19

من الزمان والظرف يحتاج الى ماذا اللغة العامل الى فعل يعمل فيه العمل. فانسب فعل يقدر اذكر يعني اذكر يا مخاطب. يا محمد اذكر يا من تقرأ القرآن. اذ قلنا للملائكة - 00:14:36

اسجدوا لادم سجود تحية بالانحناء هذا رأيه. واكثر المفسرين يقولون كان سجودا حقيقيا بوضع الجبهة على الارض. لان السجود في اللغة يطلق حقيقة على السجود المعروف وضع على الارض ويطلق كذلك على الانحناء على الانحناء. سياتي معنا بعد قليل في هذه السورة انه اتي بمعنى الانحناء. ولكن اذا جاء اذا جاء الدليل في السياق - 00:14:49

يدل عليه في قوله تعالى واذ قلنا له ادخلوا الباب سجدا هنا يدل على الانحناء راكعين لان الساجد لا يستطيع ان يدخل. لا يستطيع ان يمشي. اما الركع يستطيع ان - 00:15:14

امشي. هنا قرین في الاية تدل على ان سجود الانحناء. اما ها هنا لا قرینة. فلذلك كثير من المفسرين يقولون هذا السجود ماذا حقيقي بمعنى وضع الجبهة على الارض ولعل هذا هو الاصح. المهم يعني يقول - 00:15:26

سجود تحية صحيحة. طبعا سجود تحية الله عز وجل يأمر من عباده من شاء بما شاء ان امر الملائكة بالسجود لادم سجود ماذا؟ صحيح. سجود سجود تحية نعم فسجدوا الا ابليس. قال وابو الجن كان بين الملائكة. هذا القول ايضا قول - 00:15:40

اكثر المفسرين بعض المفسرين يقولون لا دليل انه كان ابو الجن. بل و كان ابو الشياطين. لان الجن ينقسمون الى قسمين. الشياطين و الجن الجن منهم المؤمنون ومنهم الكافرون والشياطين كلهم مرضى كافرون - 00:15:59

ويقول ابليس كان ابو الجن كلهم هذا امر لا يعني لا حاجة للكلام فيه. لانه لا يتربت عليه عمله. لكن اكثر المفسرين يقولون هذا انه كان ابو الجن كان بين الملائكة. لكن الصحيح الذي يقطع به انه ليس - 00:16:12

من الملائكة هذا الاستثناء استثناء ماذا منقطع. ما معنى منقطع؟ يعني المستثنى ليس من جنس المستثنى منه. كلكم تفهمون هذا؟ نعم. فسجدوا الا ابليس. فابليس من الملائكة بدليل قوله تعالى ماذا - 00:16:24

في سورة الكهف كان من الجن ففسق عن امر ربه. طيب ان ابليس ابى اي امتنع من السجود واستكبر ابوه استكبر تكبر عنه. تكبر عن السجود. وقال انا خير منه. وكان من الكافرين في علم الله - 00:16:42

لأنه قبل ان يمتنع من السجود في الظاهر كان مسلما الظاهر كان ماذا؟ كان مسلما يعبد الله مع الملائكة نعم طبعا هناك كثير من التفاصيل في التفسير يذكرون ما الحكمة من دخول ابليس الجنة وما الذي ادخله الجنة وما الذي جعله من الملائكة وهناك كثير من الاسرائيليات في هذا؟ يعني ينبغي ان يعرض - 00:17:00

والاكتفاء بموارد في القرآن نعم واستكبار تكبر عنه عن السجود وقال اذا خير منه. وكان من الكافرين في علم الله. وقلنا يا ادم اسكن انت تأكيده للضمير المستتر ليعطف عليه. لأن القاعدة انه لا يعطف على الضمير المستتر الا بعد تأكيده بضمير منفصل. يعني اين اين المعطوف على - 00:17:21

على الضمير في اسكن زوجك زوجك معطوف على انت واسكن انت وزوجك. لا ينفع ان تقول اسكن وزوجك اذهب واخوك لا اذهب انت واخوكها بآياتنا انت ومن اتبعكم الغالبون - 00:17:41

انت فلم يؤكد الضمير اولاً بماذا؟ بالضمير المنفصل ثم يعطف عليه وزوجك حواء بالمد وكان خلقها كان الله عز وجل قد خلقها من ضلع من ضلعه اليسير. الضلع معروف عظام الصدر - 00:17:56

تليفون عظام الصدر اهي دي تسمى ضلع والجمع اضلاع اسكن انت وزوجك الجنة وكلها اكلا. رغدا اي واسعا لا حجر فيه الرغد وماذا الواسع واسعا لا حجم ما بعدها لا حجر - 00:18:10

يعني ماذا؟ منع الحجر المنع التضييق منع ضيق حيث شنتما ولا تقربا. لا تقربا هذه الشجرة بالاكل منها انها شجرة الحنطة او الكرم او غيرهما او التفاحة كما يقولون كل هذا ليس عليه دليل. المهم انها شجرة وخلاص - 00:18:27

وتكون قصيرة من الظالمين العاصين لان العاصي قد ظلم نفسه فازلهم الشيطان ابليس اذهبها وفي قراءة فازلهم نحاهما فازلهم الشيطان ازل يعني اذهبها. ازاي؟ ازل يعني اذهب. وفي قراءة فازلهم. تعرفون ازال - 00:18:47

اي ابعد. ازاله يعني ابعده. والمعنيان قريبا. ازللهم الشيطان عنها. اي الجنة. يعني ابعدلهم الشيطان عن الجنة. بان قال له هل ادلكم على شجرة الخلد وملك لا يليلي؟ وقادسهم بالله انه لهم لمن الناصحين فاكل منها - 00:19:12

يعني ابليس قد عوم بماذا بنا؟ اقسم بالله. قسمهما يعني حلف لهما من اقصى ما حلف لهما بالله انه لمن الناصحين. هم ظنوا انه لا يمكن ان يحلف احد بالله كاذبا. نعم! فاخرجهم مما كانوا فيه من النعيم. وقلنا اهبطوا الى الارض اي انتما بما اشتغلتما - 00:19:30

عليه من ذريتكما. يعني لم يقل اهبطوا. لماذا قال اهبطوا؟ اهبطوا اهبطوا لان الذي هبط من ادم وجبريل ادم وحواء وابليس نعم وما اشتغلت عليه وما اشتغلتما عليه من ذريتكما اشتغلتما - 00:19:51

هذا الضمير يعود الى ادم ضمير الف اثنين الى ادم وحواء. لان ادم وحواء اشتمل على الذرية في ظهر في ظهر آآآ ادم كانت ذريته بعضكم اي بعض الذرية لبعض عدو من من من ظلم بعضهم بعضا - 00:20:09

من ظلم بعضهم بعضا قال بعضكم لبعض عدو من ظلم بعضهم بعضا. يعني بعضهم يظلم بعض فيكون بعضهم لبعض عدو نعم ولكم في الارض مستقر اي موضع قرار ومتاع ما تتمتعون به من نباتها الى حين. والحين هو وقت انقضاء اجايكم - 00:20:26

انا والحين وقت الموت الحين هو وقت الموت وقت القضاء الى جانب وتلقى ادم من ربها كلمات تلقى ادم من ربها كلمات قال في قراءة بنصب ادم ورفع كلمات. اي جاءه. يعني اذا قلنا - 00:20:47

بالرفع ايضاً ماذا سنقول؟ فتلقى ادم من ربها كلمات كيف تعرّب كلمات؟ سيكون كلمات فاعل لتلقى يعني جاءت كلمات ادم. جاءت كلمات ادم. اما بالرفع تلقى ادم من ربها كلمات يعني ادم هو الذي تلقى هذه الكلمات ادم هو الفعل والكلمات هي المفعول - 00:21:12

وهذه الكلمات هي قوله تعالى ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين فدعا بها. دعا بهذه الكلمات لان الله عز وجل اراد ان يتوب عليه. فوفقه الى التوبة ووفقه الى ما يقوله في هذه التوبة - 00:21:32

فتاتب عليه ان قبل توبته طيب تاب عليه قبل توبته نعم هذا معنى واحد من معاني التوبة. على هذه الصفة من صفات الله عز وجل نعم ليس فقط قبول التوبة - 00:21:46

تاب عليه ليس فقط فيها قبول التوبة. تاب عليه تشمل قبول التوبة وتشمل ماذا ايضاً التوفيق للتوبة. الله وفقه للتوبة. يعني قبل ان يتوب ادم قبل ان يقبل الله توبته - 00:22:03

توبته للبدان يوفقه للتوبة نعم ان هؤلاء عملاً يعمله الانسان الا اذا وفقه الله عز وجل لهذا العمل نعم فهذا التفسير ببعض معنى ببعض معنى الفعل يعني او معنى الصفة. من صفات الله انه التواب. معنى التواب - 00:22:18

الذى يوفق عباده للتوبة نعم ثم يقبلها منه. ما الدليل على هذا؟ قال تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا تاب عليهم ليتوبوا. اذا اذا لم يتب عليهم في البداية هو ان يوفقهم للتوبة لن يتوبوا اصلا - 00:22:36

ولابد ان يوفقهم للتوبة في البداية تاب عليه. ثم بعد ذلك هم يتوبون. فتلقى ادم من ربہ کلمات فتاب عليه قبل توبته انه هو التواب على عباده - 00:22:51

الرحيم بهم اهبطوا منها من الجنة جمیعا کرہ لیعطف علیہ. اهبطوا منها جمیعا کرہ لیعطف علیہ یعطف کان رمادا کرہ هو اکرر لماذا؟ هل ترجع الى ماذ؟ اهبطوا - 00:23:01

لو قال قبل ذلك قل اهبطوا بعضکم لبعض العدو الان قال قل اهبطوا منها جمیعا. لیعطف علیہما بعد ذلك. کرر هذا الفعل یعطف علیہ ما بعد ذلك. فاما یأتینکم منی هدی فمن اتبع هدای فلا خوف - 00:23:28

علیہم ولا هم یحزنون. فاما فی ادغامه نونی ان الشرطیة فيما المزید. یعنی اما اصلها ماذ؟ ان ما ان ما مھی به مزیدا لتأکید هذه تأتي کثیرا نعم مثل قوله تعالى فاما تثقفہم فی الحرب فاما - 00:23:44

یأتینکم یعنی ایه؟ الشرطیة مع ماء الزائد. یأتینکم منی هدی کتاب ورسول. فمن اتبع هدای فامن بی وعمل بطاعته فلا خوف علیہم ولا هم یحزنون من وامن بی وعمل بطاعته فلا خوف علیہم ولا هم یحزنون فی الآخرة بان یدخلوا الجنة - 00:24:02

یعنی لا خوف علیہم فی الدنيا ولا هم یحزنون الاصح عفوا لا خوف علیہم سوی هم مقدمون علیہ فی الآخرة. ولا هم یحزنون بما فاتهم من الدنيا نعم کثیر منافسین یقولون هذا المعنی لا خوف علیہم فيما هم مقدمون علیہ. الانسان یخاف مما هو مقدم علیہ. مقدمون علیہ من امر الآخرة - 00:24:22

ولا هم یحزنون لان الحزن یکون على ماذ؟ على شيء حدث في الماضي عندنا حزن في الماضي على مکروه في الماضي والمکرون الذي في الحاضر ماذ یقال عنه من یعرف - 00:24:42

غم والمستقبل هم عندنا حزن وغم وهم. الحزن حزن على مکروه في الماضي والغم مکروه ما زال بك في الحاضر. وهم مکروه تختلف ان ینزل بك في المستقبل. فهنا ولا هم یحزنون. نفی عنهم الحزن في الماضي لا لا هم یحزنون لما تركوه من الدنيا - 00:24:55

ولا خوف علیہم ما هم مقدمون علیہ فی الآخرة. قال فی الآخرة بان یدخلوا الجنة. والذین کفروا وکذبوا بایاتنا کتبنا اوئلک اصحاب النار هم فیها خالدون. فسر الایات بالکتب الایات الشرعیة. هم فیها خالدون ای ماکثون ابدا لا یفون ولا یخرجون - 00:25:19

الحاضر لا غم الماضي حزن ولذک النبی علیہ الصلة والسلام کان یستعیذ بالله من الهم والحزن. یعنی یستعیذ بالله من من المکروه الذي یکون فی الماضي نعم ومن الهم المکروه الذي قد یحدث فی المستقبل - 00:25:36

نعم قال اوئلک اصحاب النار هم فیها خالدون ماکثون ابدا لا یفون یفون من الفعل فنی یفني ثناء ای مات ولا یخرجون منها. یا بني اسرائیل اولاد یعقوب. اسرائیل هو اسم یعقوب علیہ السلام - 00:25:54

اذکروا نعمتی التي انعمت علیکم واوفوا بعهدي واوفوا بعهدهم وایای فارهبون. اذکروا نعمتی التي انعمت علیکم ای على ابائکم. من الانجاء من فرعون یعنی بنو اسرائیل فی زمان النبی علیہ الصلة والسلام - 00:26:08

لم ینعم الله عز وجل علیهم بالانجاء من فرعون. انما هؤلاء احفادی او او من نسل بنی اسرائیل آآ الذين انجاهم الله من فرعون وفرق البحر فلقاء شقة. شق البحر وتضليل الغمام الغمام السحاب. جعل الغمامه فوقيهم كالظلة - 00:26:22

وغير ذلك بان تشکروها بطاعته. فذکر النعمة یکون بماذا؟ بصرفها فی طاعة الله ذکر النعمة لا یکون بذکرها بسان فقط انما بصرفها بطاعة الله بعد ان تذکرها باللسان واوفوا بعهدي الذي عهدت اليکم من الایمان بمحمد صلی الله علیه وسلم. اخذ الله علیهم میثاق فی کتب انبیائیم ان یؤمنوا بمحمد صلی الله علیه وسلم. او فی - 00:26:37

الذی عهدت اليکم من الثواب علیه بدخول الجنة. ویا فارهبون خافونی فی ترك الوفاء به دون غیری. دون غیری هذه من این نأخذها؟ خافونی دون غیری من این نأخذ دون غیره؟ وایاک. ایاک انه قدم المفعول. تقديم المفعول یفید ماذ؟ یفید الحصر. ایاک فارهبون - 00:26:59

يعني لا تخافوا الا اي اي. تقديم المفعول يفيد ماذا؟ الحصر مقول به وارهبون فعلا واضح هذا وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا واياه يتقولون - 00:27:19

امنوا بما انزلتم من القرآن. مصدقا لما معكم من التوراة بموافقتكم له في التوحيد والنبوة القرآن صدق ما معكم من التوراة بموافقتكم في ماذا التوحيد في التوحيد وفي النبوة ليس موافقا له في كل شيء - 00:27:34

لأن الله قال لكل جعلنا منكم شرعة ومن هذا. اي في اصول الدين. مصدقا لما معكم في ماذا؟ في اصول الدين ولا تكون اول كافر به من اهل الكتاب لأن خلفكم تبع لكم فاثمهم عليكم - 00:27:55

لماذا قال لا تكون اول كافر به؟ لكنتم اول كافر به من بعدكم سيكونوا كافرا ايضا. ويكون اثمهم عليكم. يكون اثمهم عليكم. واضح هذا؟ نعم. لأن الله يحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. ولا تشتروا بآياته. تشتروا بآياته. تستبدلوا بآيات التي في كتابكم - 00:28:07

في من نعتي محمد من وصف محمد صلى الله عليه وسلم ثمنا قليلا عوضا يسيرا من الدنيا فمهما كان هذا الثمن فهو ثمن قليل لانه من الدنيا. اي لا تكتموها خوف فواتي ما تأخذونه من سفلتكم - 00:28:27

السفلة هم اسوأ الناس اراضي للناس اسوأ الناس. يعني لا تكتمو شيئا من علم محمد او صفة محمد في كتابكم؟ نعم خوف فوات. خوفا ان يفوتكم ان يضيع - 00:28:44

منكم ما تأخذونه من مال من سفلتكم واياي فاتقون خافون في ذلك دون غيري ولا تلبسوا تخليطون. تلبسوا يعني تخلطوا لا تلبسوا الحق بالباطل الذي تغيرونه ولا تلبسوا اي تخلصوا الحق الذي انزلت عليكم - 00:28:57

بالباطل الذي تغيرونه. لبس الشيء بالشيء خلطه به. ولا تكتمو الحق اي نعمت محمد وانت تعلمون انه الحق واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراکعين. صلوا مع المصليين محمد واصحابه - 00:29:17

ونزل في علمائهم وكانوا يقولون لاقرئائهم المسلمين اثبتوا على دين محمد فانه حق قال تعالى اتأمرؤن الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون. علماء اليهود كانوا يقولون لاقرئيهم من المسلمين. نعم اثبتوا - 00:29:37

على دين محمد حق وهم لا يؤمنون. يعني يأمرؤن غيرهم بالايمان وهم انفسهم لا يؤمنون. فقال تعالى اتأمرؤن الناس بالبر بالايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم وتنسون انفسكم يتركونها فلا تأمرؤنها به اي بالبر. وانتم تتلون الكتاب التوراة وفيها الوعيد على مخالفة القول العمل. يعني التوراة فيها الوعيد - 00:29:54

على مخالفة القول العمل. يعني من خالف قول عمله فهذا عليه وعيده عظيم. افلا تعقلون سوء فعلكم فترجعون ليس عندكم عقل فترجعون عن هذا وهو ان تأمرؤن غيركم بالايمان وتنسون انفسكم. فجملة النسيان محل الاستفهام الانكاري. ما معنى هذا - 00:30:16 النسيان وهي قوله وتنسون انفسكم. محل الاستفهام الانكاري والاستفهام الانكاري هو قوله ها اتأمرؤن الناس بالبر؟ هم؟ اتأمرؤن الناس بالبر؟ هذا استفهام ماذا استفهام انكاري. يعني الله يسأل ليس ليستخبر سبحانه وتعالى فهو يعلم. ولما يسأل انكاراته عليه. ماذا ينكر عليهم؟ هل ينكر عليهم - 00:30:34

عدم العقل ام ينكل عليهم تلاوة الكتاب ام ينكر عليهم نسيان انفسهم؟ نسيان انفسهم. فهذه الجملة جملة النسيان تنسون انفسكم هي محل الاستفهام الانكاري هي التي ينكر الله عز وجل عليهم فيها - 00:30:57

قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاسعين. استعينوا بالصبر والصلوة نعم اي اطلبوا المعونة على اموركم بالصبر الحبس للنفس على ما تكره. صبر لان الصبر في اللغة وماذا - 00:31:12

حبس النفس عن الجزء وحبس اللسان عن الشكوى. وحبس الجوارح عن التشويش والقلق كما قال ابن القيم واستعينوا بالصبر والصلوة. افردها بالذكر تعظيمها لشأنها. يعني لم يقل استعينوا بالصبر والزكاة. استعيني بالصبر والصيام. تعظيمها لشأن الصلاة - 00:31:27

في الحديث كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر اي اذا شغله امر عظيم بادر الى الصلاة سارع الى الصلاة وقيل الخطاب لليهود لما

00:31:44 عاقهم عن الايمان اشره وحب الرياسة -

فامروا بالصبر هو الصوم لانه يكسر الشهوة الخطاب لليهود في قوله تعالى واستعينوا بالصبر لما عاقهم عن الايمان الشره. اشره اي شره يعني يراد الدنيا حب الدنيا وحب اللذات كالطعام والشراب والنساء - 00:32:00

الخطاب لليهود لما عاقهم اي منعهم. اعاقهم اي منعهم. الشرع فاعل اعاقهم. اعاقهم عن الايمان نعم لما اقام الايمان الشرف وحب الرياسة. حب الرياسة يعني حب ان يكونوا رؤساء في اقوامهم. فامروا بالصبر. والصبر هنا هو الصوم لانه يكسر الشهوة

00:32:18 -

والاتي لانها تؤلف الخشوع وتنفي الكبر والامر عام ليس لليهود انما لكل احد نية عامة نعم وانها اي الصلاة لكبيرة اي ثقيلة الا على 00:32:39 الخاسعين. الساكدين الى الطاعة. الخاسعون هم المطمئنون. الاقطاع الساكنون الى الطاعة بادانهم وقلوبهم -

قال تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. هذه صفة الخاسعين الذين يظنون ان يوقنون نعم وتأتي ظلة معنى ايقنة نعم؟ يعتقدون يعني؟ اي قناته؟ اي قانون؟ نعم. اعلى درجات العلم اليقين يعتقدون انهم ملاقوا ربهم. ملاقوا جمع ملaci -

00:32:57

نعم بولاق مربיהם اسم فعل من فعل لاق يلاقي اي قابل انه ملاقوا ربهم بالبعث وانهم اليه راجعون. هذه الاية انهم ملاقوا ربهم يمكن ان ان يستدل بها على ماذا؟ ها؟ ماذا؟ على رؤية الله. على رؤية الله. اللقاء يستلزم الرؤية. فيستدل بها كل الاية - 00:33:17

في اللقاء فمن كان يرجو لقاء ربه الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم. كل اية فيها اللقاء تثبت الرؤية. هي دليل على اثبات الرؤية ان اللغة تقتضي هذا. لو قلت ان لقيت احدا اي قابلت احدا. لابد انك رأيته يعني - 00:33:37

00:33:54

قال يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم بالشكر عليها بطاعتي واني فضلتكم على اي اباءكم. فضلت اباءكم على العالمين اي عالمي زمانهم. العالمين هنا ليس كل الامم لان امة محمد صلى الله عليه وسلم هي افضل الامم - 00:34:11

انما على العالمين يعني على عالمي. زماني ما انا على زمانهم يعني قال واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا تقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون - 00:34:29

قوله تعالى واتقوا خافوا يوما لا تجزي فيه نفس عن نفس شيئا هو يوم القيمة ولا تقبل بالبناء والياء قراءتان. تقبل ويقبل منها شفاعة اي ليس لها شفاعة فتقبل. فما لنا من شافعين ولا صديق حميم. ولا يؤخذ منها عدل اي فداء ولا هم ينصرون. فنفي الله - 00:34:41 عز وجل الاحوال التي يمكن ان ينجو بها يوم القيمة نفيا مرتبا. اول شيء نفي الشفاعة. وشفاعته هي التوسط لجلب نفع او دفع ضرر نعم لا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل. والعدل هو ماذا؟ الفداء. المال الذي يدفعه ليفتدى به نفسه. ولا هم ينصرون يمنعون من عذاب الله - 00:35:01

نجيناك من ال فرعون يسوم لكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذكروا اذ 00:35:25 نجيناك اي اباءكم. والخطاب به وبما بعده للموجودين في زمان نبيينا. بما انعم الله على -

تذكيرا لهم بنعم الله ليؤمنوا. يعني الخطاب في هذا لمن كانوا موجودين في زمان النبي صلى الله عليه وسلم تذكيرا لهم بنعم الله ليؤمنوا نعم الله على ابائهم ليؤمنوا. قال من ال فرعون يسومونكم يسوم لكم من - 00:35:43

ما هو ايا ذاقه؟ سامي يصوم صوما اي اذاقه. يسوم لكم ان يذيقوا لكم سوء العذاب اي اشدتهم والجملة حال من ضمير نجيناكم كيف تعرف جملة يسوم لكم؟ حيل اين صاحب الحال - 00:35:59

ايه ده صاحب الحلم قم نجيناكم قم هو صاحب الحال نعم وحالكم عندما نجيناكم كان بنو اسرائيل يسومونكم الفرعون كانوا يصبونكم سوء العذاب قال يذبحون بيان لما قبله. ما هو ما هو الذي قبله - 00:36:15

سوء العذاب. ما هو سوء العذاب الموات والعذاب. فيبين سوء العذاب وقال يذبحون ابناءكم المولودين. ويستحبون ان يستبقون. استحي ان تركه حيا. ابقاء حيا لقول بعض الكهنة له ان مولودا يولد فيبني اسرائيل يكون سببا لذهب ملك -

00:36:40

اذا يذبحون هذا تفسير يعني بيان ما هو سوء العذاب؟ تمام العذاب انه يستحبون النساء ويذبحون الابناء الذكور بسبب الرؤية التي رأى فرعون ان مولودا يولد فيبني اسرائيل يكون سببا لذهب ملك كل اولادبني اسرائيل -

00:37:01

وي يعني الله عز وجل كأنه يقول له لم يربى هذا الولد الا في قصرك وربى موسى في قصره نعم وفي ذلكم العذاب او الانجاح كلاهما لان ذلكم ذلك يشير الى كل ما مضى. بلاء اي ابتلاء او انعام من ربكم عظيم. والبلاء اختبار والاختبار -

00:37:20

قد يكون في السراء وقد يكون بالضراء. يعني هذا ابتلاء عظيم من الله. ابتلاء بماذا؟ بالنعمة وقد يكون ابتلاء بالنعمة بالعقاب. نعم واذ فارقنا بكم البحر جيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنتظرون -

00:37:41

واذكروا اذ فرقنا خلقنا فرق ايها؟ شق فلق نفس المعنى فلق معنى شق معنى فلق نفس المعنى بكم البحر اي بسببكم فرقنا بكم البحر اي فرقنا البحر بسببكم. بسبب انجائكم -

00:38:01

البحر حتى دخلتموه هاربين من عدوكم فانجيناكم من الغرق. واغرقنا ال فرعون اي قومه وانتم تنتظرون. تنتظرون الى اهلاكه نعم ليشفي الله عز وجل صدوركم ويشفى صدور قوم مؤمنين. ويذهب غيظ قلوبهم -

00:38:16

وايد وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون وانتم تنتظرون الى انطابق البحر عليه واذ وعدنا بالف ودونها. يعني هناك قرائتان واعدنا ووعدنا موسى اربعين ليلة نعطيه عند انقضائه التوراة لتعلموا بها -

00:38:35

الله عز وجل اعطى موسى ميقاتا هو اربعون ليلة يبقى فيها قائمة لله عز وجل حتى يلقى الله عز وجل ويعطيه التوراة ثم اخذتم العجلة الذي صاغه لكم السامری الها. السامری هذا كان واحد منبني اسرائيل -

00:38:59

نعم هو الذي صنع لهم العجل. وجاءت في تفصيل هذه القصة في سورة طه كما سيأتي من بعده اي بعد ذهابه الى ميعادنا. من بعدها اي من بعد ذهابه الى ميعادنا -

00:39:17

وانتم ظالمون باتخاذة. انتم ظالمون باتخاذ العجل وعبادته. لوضعكم العبادة في غير محلها. وكل من وضع شيء في غير مكانه فهو ظالم. لان الظلم هو وضع الشيء في غير محله -

00:39:28

ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلمكم تشكرون ثم عفونا عنكم محونا ذنوبكم والغفو والمحبوب. هم من قوله معافي الاثر الرياح تعفو الاثار معنى تعفو الاثار هيتمحوها اثار الاقدام مثلا على الرمال تعرفوها تمحوها. نعم ثم عفونا عنكم -

00:39:41

بحاول ذنوبكم من بعد ذلك ااتخاذ لعلمكم تشكرون نعمتنا عليكم وان اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلمكم تهتدون. اذ اتينا موسى الكتاب اي التوراة والفرقان عطف تفسير ليس عطف مغايرة عطف تفسير الفرقان هنا -

00:40:04

تفسير لكتاب انه يفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام لعلمكم تهتدون به من الضلال من قال موسى بقومه يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجلة فتوبوا الى بارئكم فاقتلو انفسكم. ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب -

00:40:26

واذ قال موسى لقومه الذين عبدوا العجلة يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجلة الها فتوبوا الى بارئكم اي خالقكم من عبادته اي من عبادة العجل واقتلو انفسكم اي ليقتل البريء منكم المجرم -

00:40:44

انفسكم يعني بعضكم بعضا. والله عز وجل عبر عن بعضهم البعض بالانفس لان اخوه ان اخوه هو نفسك. نعم كأنه نفسه كأنه انت في الموالاة والنصرة والمحبة. فكانت هذه توبته من الشرك -

00:41:04

وهذا من الاصر الذي اخذه الله علىبني اسرائيل. الشدة في التشريع. ان توبتهم اذا وقعوا في الشرك ليس الرجوع الى الاسلام انما ان يقتل غير المشرك منهم المشرك. نعم وهذه هذه -

00:41:21

اذا كانت اه كان بلاء عظيمها. فتوبوا الى بركم فاقتلو انفسكم. فقليل انهم قتلو في يوم سبعين الفا نعم فاقتلو انفسكم ليقتل البريء منكم المجرم. ذلكم القتل خير لكم عند باريكم. خير لكم عند

00:41:35

خالقكم ولعل الله عز وجل ذكر صفة الباري هنا لأن الباري معناها مَاذا خالقكم حتى يذكرون ان الله الذي خلق هو الذي اعطى الحياة. وهو الذي يملك ان يأخذها. هو الذي يملك ان يأخذها. حتى لا يقولون احدليس هذا اه ظلم؟ تعالى -

00:41:54

الله عن هذا اوليس هذا تكليف بما لا يطاق الجواب ان هذا التكليف ليس تكليف بما لا يطاق. لأن الله كلف به بنى اسرائيل ولكن الله رفعه عن هذه الامة رحمة منه وفضل - 00:42:18

فاقتلو انفسكم ذلك القتل. خير لكم عند باريككم لانه هو الذي خلقكم والذي يأمركم ان تقتلوا انفسكم ووفقكم لفعل ذلك. وارسل عليهم سحابة سوداء لئلا يبصر بعضكم ببعضه فيرحمه - 00:42:28

في ظلم سحابة سوداء لماذا؟ منعت ضوء الشمس وكانوا في ظلام حتى لا يرحم القاتل المقتول. نعم. واصل عليهم سحابة سوداء لئلا يبصر بعضكم ببعضه فيرحمه حتى قتل منكم سبعون الفا نحو سبعين الفا. نعم - 00:42:43

فتاب عليكم قال مرة اخرى قبل توبتكم. انا كنت اتابع عليكم وفقكم للتوبة قبل توبتكم. نعم؟ انه هو التواب الرحيم قال تعالى ما الفرق بين التواب والرحيم؟ التواب هو الذي يقبل التوبة - 00:42:58

والرحيم من لوازم الرحمة. لا قل هي الرحمة. من لوازم الرحمة الاثابة الرحمة هي ماذ؟ الاحسان. ومن لوازمها الاثابة لا يثببهم. فالتوب هذا في محو للذنب والرحيم فيه اثابة. يعني الرحمة اعلى من التوبة. انه يقبل التوبة ويرحمه بمعنى انه سينثبهم -

00:43:18

نعم واد قلتم وقد خرجمت مع موسى لتعذرها الى الله من عبادة العجل وسمعتم كلامه يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا سمعتم كلام الله عز وجل ويكلم موسى - 00:43:36

ولكن راكم قلتم لن نؤمن بك حتى نرى الله جهرا. ما معنى جهرا؟ عيانا. قال عيانا. يعني نراه باعيننا فخامتكم الصاعقة وانت تنتظرون حضراتكم الصاعقة اي الصيحة فتمتم متم وانت تنتظرون ما حل بكم. نعم؟ وهذه الصاعقة كالتي اخذت موسى عليه السلام عندما قال ربي ارني انظر اليك. قال - 00:43:51

انت راضي ولكن انظر الى الجبل فاذا استقر مكانه فسوف تراني. طبعا هذه الاية تثبت الرؤيا قول موسى لله عز وجل ربي ارني انظر اليك وحواب الله له لن تراني - 00:44:17

يدل على اثبات الرؤية خلافا للمعتزلة الذين يستدلون بهذه الاية على ماذَا على نفي الرؤيا كيف تدل الاية على اثبات الرؤية؟ من بسؤال موسى وبيالن تراني سؤال موسى ان موسى سأله الرؤيا معنى ذلك ان الرؤيا ممكنة - 00:44:29

نعم وحاشى لنبي من اولي العازل من الرسل ان يسأل الله شيئا ليس ممكنا. طالما انه سأله ارني معنى ذلك ان الرؤيا ممكنة ولو كان الله لا يرى لن يقل له لن تراني انما كان يقول له ماذ؟ اني لارى. كان سيقول له اني لا ارى - 00:44:47

تبين له انه لن يراه في الدنيا نعم لأن الدنيا الانسان فيها يفني. والله عز وجل يبقى ولا يرى ما يبقى بما يفني. اما في الآخرة الانسان يبقى فيري ما يبقى هو الله عز وجل بما يبقى هو الانسان. نعم الانسان في الآخرة يكون فقير - 00:45:03

لا يموت لا يفني. والله يعطيه من القوة ما ما يناسب آلا يرى الله عز وجل. فاخذتكم الصاعقة الصيحة فتمتم. وانت تنتظرون ما حل بكم. انت تنتظرون ماذَا ما حل بكم اي نزل بكم من الموت - 00:45:20

هذه اية اخرى قال تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون بعثناكم الى حينكم يعني بنو اسرائيل من اكثر الامم التي جاءت المعجزات الحسية. لأنها امة لا تغرن الله - 00:45:37

الحس من المعجزات الحساسية. من المعجزات العظيمة التي اجرها الله على يد موسى عليه السلام احياء بعد موته. بعد ما قضتهم الصاعقة وماتوا بعثهم الله عز وجل في الدنيا. من بعد موتكم لعل - 00:45:50

تشكرنون نعمتنا بذلك. وظللنا عليكم الغمام. نعمة اخرى. سترناكم بالسحاب الرقيق من حر الشمس في النية تأتي في سورة المائدة وديه مصدر الفعل تاء يا تيمو. تاء يتيمه وتيها اي ضل ضل الطريق - 00:46:01

انت تهت يعني ضللت الطريق نعم وادي قصة آآ عندما امرهم الله ان يدخلوا الارض المقدسة بيت المقدس فرفضوا الدخول وقال الله عز وجل لموسى عليه السلام قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتبعون في الارض - [00:46:17](#)
بقوا اربعين سنة حتى مات هذا الجيل. يعني هذا الجيل الذي ترك الجهاد كان الله يقول لهم انتم لن تجاهدوا. ستبقون هكذا اربعين سنة حتى تموت ويخرج من بعدهم جيل اخر - [00:46:31](#)

نعم ينسون هذا الذل الذي كنتم فيه فيجاهدون. وحدث بعد ذلك بعد موت موسى ان نسله هو الذي فتح بيت المقدس مع نبي الله يوشع ابن نون كما في الحديث - [00:46:42](#)

المهم يعني انه قال سترناكم بالسحاب الرقيق من حر الشمس في التين يعني من من رحمة الله انه عاقبه ومع ذلك عقابه كان فيه لطف. يعني لم يعاقبهم بالتين ويتركه سبحانه وتعالى - [00:46:52](#)
العباد اذا انزل العقاب هذا قد يستنبط منه معنى هو ان الله عز وجل لطيف بعباده. اذا انزل العقاب والبلاء ينزل فيه الرحمة والتحفيف وعاقبهم بالتيه ومع ذلك لم يتركهم في الدين. انما انزل عليهم ماذا؟ ظلل عليهم الغمام. السحاب من حر الشمس. واعطاهم طعاما سهلا. لا يبحثون عن طعام في الصحراء كما لا تأكل - [00:47:06](#)

اعطاهم الله المن والسلوى قال وهو الطرنجيين والطير السمانة. الطرنجيين هذه الكلمة ليست عربية. هم يقولون المن في كتب التفسير شيء مثل العسل ينزل من من ساق الشجر الشجر شيء حلو مثل العسل ينزل من ساق الشجر. تمام؟ والطير السمان - [00:47:24](#)
تليفون السمان ها بدي اسوى لكم السومان هادا هذا موجود في الدكاين في مصر عندنا يؤكل يعني مذكر زكاري الدجاج ها تجده في يشبه الحمام صغير هكذا هل تستطيع ان تروه حيا ويذبحه امامك - [00:47:44](#)

الدجاج الحي بالدكاين ها لتخفيه هذا هو هذا هو ونور في الدكاين في كل الدكاين في مصر طعمه جميل يعني طعمه جميل. اه ورخيص تأكله في العشاء يا شيخ. اسلام؟ رخيص. نعم؟ قال بتخفيه الميم والقاص. لا مهيب تخفيه الميم. ليس بالتشديد. هنا اخطأ - [00:48:02](#)

قال والطيب السمانة بتخفيه الميم والكسر. يعني الف مقصورة في اخره قال وقلنا قولوا من طيبات ما رزقناكم. ولا تدخلوا فكروا النعمة وادخروا فقط عنهم. ماذا على رأي بعض المفسرين - [00:48:51](#)

ان الله قطع عنهم الرزق بسبب شحهم بخلج يعني الله قال كلوا من طيبات ما رزقناكم نعم ولا تدخلوا يعني لا تدخلوا في اكياس او في اوعية فان الرزق كثير لا ينقطع - [00:49:05](#)

ان الرزق كثير لله ينقطع. فلما ادخلوا حرصا منهم على الطعام ماذا فعل؟ قطع عنهم الرزق هذا المعنى موجود في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما مات النبي عليه الصلاة والسلام كان عندي كف من شعير في رف - [00:49:20](#)
من شعير في رفط يعني البيت في الخزانة وضللت اتي منه زمانا طويلا ولا يفني اهدى من الاعدامات يعني. زمانا طويلا جدا ولا ينتهي كما هو فكلت اخذت فوزنت يعني قلت ما ما قصة هذا الشعير يعني؟ فلما كنت فنيا - [00:49:36](#)

لما كنت وزنته انتهى نعم انت اكلت اكلته بعد ذلك قلت اكلت منه وانتهت لما كنت لمنا وزنتم ثانية نفذت لم يبق منه شيء يدل هذا ان ان الكيل والوزن قد يذهب البركة - [00:49:53](#)

ان الدخار قد يذهب البركة. لا يعني هذا عدم الاخذ بالأسباب يعني والسعى في الدخار ولكن هذا قد يذهب البركة؟ نعم كما في هذه الآيات على هذا التفسير يعني قال وما ظلمونا بذلك ولكن كانوا انفسهم يظلمون. لأن وباله عليهم - [00:50:12](#)

انفسهم يظلمون لأن وباله عليه امامنا وباله اي عقابه. الوصال والعقاب لهم لا يظلمون الله عز وجل. يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني. الذي يكفر لن يضر الله. انهم لن يضروا الله شيء - [00:50:27](#)

يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة. نعم. فالظالم وباله على نفسه وليس على الله تعالى الله عن هذا وان قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا ودخلوا الباب سجادة وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين - [00:50:40](#)
اذ قلنا لهم بعد خروج من التيه ودخول هذه القرية. قال بيت المقدس او اريحا وكلوا منها حيث شئتم رغدا واسعا لا حجر في اي لا

منع فيه. وادخلوا الباب اي بابها بباب القرية سجدا منحنينا هنا سجادة بمعنى منحنين اي راكعين هكذا - [00:50:57](#)

انه لا يتمكن من الدخول الا اذا كان منحنيا اما اذا كان ساجدا لا يتمكن من الدخول يعني. قوله وقولوا حطة. قولوا يعني مسألتنا. قولوا يا رب مسألتنا حطة فحطة هذا خبر لمبدأ محنوف - [00:51:14](#)

مسألتنا قطة حطة اي ان تحط عنا خطایانا. حتى يحط الشيء ان ينزله. طيب لو انت تحمل شيء على كتفك ثم انت انزلته تقول انا حطبه حتى يحط حطا يعني ماذا؟ انزله - [00:51:31](#)

فشبه الله الذنوب من الاشياء التي توضع على الكتف. توضع على الكتف كما قال تعالى في اية اخرى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة كاملة يوم القيمة على ظهورهم ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم - [00:51:49](#)

نعم يحملون اوزارهم عند ظهورهم. قولوا حطة يعني ان تحط عنا خطایاهم. تغفر لنا خطایانا وقولوا حطة نغفر وفي قراءة بالياء والباء القراءة يغفر وفي قراءة تغفر مبنيا للمفعول؟ لا القراءة ليست هكذا مبني للمجهول - [00:52:04](#)

في قراءة بالياء والباء مبني من مفعول مبني بمجهول. يغفر لكم خطایاكم وتغفر لكم خطایاكم نعم مبني مقول يعني مبني للمجهول نعم تغفر لكم خطایاكم وسنزيد المحسنين بالطاعة ثوابا يعني بعد توبتكم اذا احسنتم سنزيدكم ثوابا - [00:52:26](#)

فبدل الذين ظلموا منهم قولوا غير الذي قيل لهم. بدل الذين ظلموا منهم من من بني اسرائيل قولوا غير الذي قيل لهم. فقالوا حبة في شعرة ودخلوا يزحفون على استاهم. وهذا من استهزائهم - [00:52:46](#)

عليهم لعنة الله. حبة في شعرة. تعرفون الشعرة؟ ها وتليرون الحبة هذا السبي يزحفون على استاهم الدبر دخلوا يزحفون على دبرهم. بدل من يقولوا حطة استهزأوا وابدوا قطة بحنطة حنطة - [00:53:01](#)

والحنطة حبة القمح نعم فانزلنا على الذين ظلموا فيه وضع الظاهر موضع المضمن مبالغة في تقبیح شأنهم. این وضع الظهر من موضع المضمر؟ المضمر ان الله قال تبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم فانزلنا عليهم - [00:53:22](#)

كان يمكن يقول فانزلنا عليهم لان الضمير قبل ذلك غائب مضمر وائل يعني مضمر نعم فجعل الظاهر هو الذين ظلموا. لم يدری لم يقل فانزلنا عليهم رجلا من السماء. قال مبالغة في تقبیح شأنهم حتى يذکرهم بصفة الظلم - [00:53:39](#)

انه لا يمكن ذکرهم بصفة الظلم. هم الا اذا صرخ بهم. مفهوم هذا الكلام مفهوم؟ طيب رجسا عذابا طاعونا من السماء بما كانوا يفسقون بسبب فسقهم اي خروجهم عن الطاعة - [00:53:55](#)

منهم في ساعة سبعون الفا او اقل. الله انزل عليهم عذاب من السماء قيل طاعون والطاعون هذا مرض خطير معدى ام لا نعم بما كانوا يفسقون بسبب فسقهم اي خروجهم عن الطاعة فهلك منهم في ساعة سبعون الفا - [00:54:08](#)

او اقل من سبعين الفا وان استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاک الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثروا في الارض مفسدين - [00:54:24](#)

واذکر اذ استسقى موسى اي طلب السقيا لقومه وقد عطشوا في التيه وقلنا اضرب بعصاک الحجر وهو الذي فربثوبه. الله اعلم هل هو هذا الحجر ام لا لكن هو ذکر هذا لم يأتي في هذا دليل والذی فربثوبه. قصة فرار الثوب وحجر موسى في البخاري. عندما كان موسى يغتسل ووضع ثوبه على حجر - [00:54:40](#)

وفر الحجر بثوبه وفيه فلفل مربع كرأس الرجل خفيف مربع رأس الرجل في حجم رأس الرجل. رخام او كذاي ينوه من الرخام. تليرون الرخام؟ الرخام الذي تجوده في المسجد مثلا في الحائط - [00:55:04](#)

وكان هذا لون اخر من الحجر انا لا ادری ما هو فضربه ضربه فانفجرت اي انشقت وسالت منه اثنتا عشرة عينا بعدد الاسباط. طبعا صفة الحجر وما هو هذا الحجر؟ كل هذا مما لا فائدة فيه - [00:55:22](#)

كل هذا مما لا فائدة فيه قال فالحجر اي انشقت وسالت منه اثنتا عشرة عينا بعدد الاسباط. لماذا شق الله اثنتا عشرة عينا لانهم كانوا اثنى عشر صبطا قبيلة قصبت في اللغة يطلق على الولد ويطلق على الحفيد. المقصود به انا القبيلة يعني. كانوا قبائل - [00:55:37](#)

اثنى عشر قبيلة. حتى لا يحدث بينهم تنازع على الماء. نعم جعل الله لهم اثنا عشر عين اثنتا عشرة عينا نعم قد علم كل اناس كل

صدق منهم مشربهم. اما اشرب اسم مكانه اي موضع شربهم. فلا يشركهم فيه غيرهم - [00:55:54](#)
فيه احد. يعني كل واحد يشرب من من عينه وحده وقلنا لهم كلوا واسربوا من رزق الله ولا تعفوا في الارض مفسدين هذه
حال مؤكدة لعاملها من عفي اي افسد - [00:56:13](#)

اسيا بكثير المثلثة اي بكسر الثناء مؤكدة لعاملها. تعرفون الحال اما ان تكون مؤكدة واما ان تكون النوع الثاني من الحياة العكس مؤكدا
مؤسسا مؤكدة يعني تأتي الحال بنفسى بعد العامل. بنفس معنى العامل. تقول مثلا - [00:56:27](#)
ها ابتسם محمد ضاحكا. قال تعالى فتبتسم ضاحكا من قوله. كفت ضاحكا. حال. حال ماذا؟ مؤكدا. مؤكدا. لأن الضحك والتبسם كذلك
عسى من عافية عافية يعني اي افسد يعني لا تفسدوا في الارض مفسدين. ها؟ فالحال تؤكد العامل لانها بنفس معنى العامل. هذا
معنى الحالة المؤكدة تأتي بنفس معنى العامل - [00:56:43](#)

وان قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادعو لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وخفائها وفومها وعدسها وبصرها. قال
تستبدلون الذي وادن بالذي هو خير - [00:57:06](#)

اذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام اي نوع منه واحد وهو المن والسلوى. يعني لم يعجبه المن والسلوى وهذا طعمه من افضل
الطعام فادعو لنا ربك يخرج لنا شيئا مما تنبت الارض - [00:57:17](#)

من للبيان باقى لها وثائقها وفومها البقل هو كل انواع النبات التي ينبع منها الارض من البقول والفالصolia والقطاء يشبه الخيار.
طيب فين القفة يشبه الخيار هكذا وفومها اي حنطتها الفوم هو الحنطة القمح - [00:57:35](#)
وعدسها تيفون العدس وبصرها. قال لهم موسى تستبدلون الذي هو ادنى اخس اقل بالذي هو خير اشرف ايا تأخذونه وبدلته والهمزة
للانكار. هذه الهمزة تستبدلون بالانكار نعم فابوا ان يرجعوا فدعا الله. فقال تعالى - [00:57:55](#)

اهبطوا مصرافا لكم ما سألتم وضررت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون
النبيين بغير الحق ذلك بمعاصى وكانوا يعتدون اهبطوا انزلوا مصرافا من الامصار. اي بلد - [00:58:18](#)

لو كانت ممنوعة من الصرف ستكون مصر التي هي هذا البلد مصروفه اي بلد نعم لان مصر هذه علم اعجمي فهي ممنوعة من الصرف
فان لكم فيه ما سألتم. يعني هذا موجود في كل مكان. هذه الاشياء الفوم والعدس والبصل والقفه - [00:58:36](#)

نعم. ما سأله من النبات وضررت اي جعلت عليهم الذلة اي الذل والهوان والمسكنة اثر الفقر من السكون والخزي. الخزي الذل
الازمة لهم. من اين اخذنا لازمة لهم؟ من قول ضربت اي جعلت - [00:58:53](#)

وان كانوا اغنياء لزوم الدرهم المضروب لسكته نعم نعرف هذا التعبير الجميل يعني. من السيوطي عليه رحمة الله الدرهم لكي
يسمعونه درهم الفضة والدينار من الذهب. يقولون ضرب الدرهم ضربه يعني ماذا - [00:59:10](#)

ومعه درهما. ياخذ قطعة من الفضة ويضربيها يطرق عليها حتى تكون درهم والله استخدم هذا التعبير قال ضربت الذل عليهم كما ان
الدرهم يبقى لا يتغير. كذلك هم تضرب عليهم الذلة يبقون اذلاء حتى لو كانوا اغنياء. نعم - [00:59:31](#)

قال فهي لازمة لهم. ما هي اللازمة؟ الذلة والمسكنة. هم وان كانوا اغنياء لزوم الدرهم المضروب لسكتي السكة نقول آآ السكة هي
العملة. السكة هي ماذا العملة تليفون العملة. مم. نعم. فكما ان العملة - [00:59:50](#)

شكلوها سابت لا يتغير. كذلك هؤلاء حالهم ثابت لا يتغير. انهم ماذا درت عليهم الذل والمسكنة وباء بقى يبوء اي رجع. رجعوا بغضب
من الله ذلك اي الضرب والغضب لذلك تعود الى الضرب والغضب - [01:00:06](#)

يعود الى الذلة والمسكنة والغضب بانهم اي بسبب انهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين كزكريا آآ ويحيى بغير الحق اي ظلما.
ذلك بما عصوا وكانوا يعتلون يتتجاوزون الحد في المعاصي - [01:00:20](#)

وكرره للتأكيد. كرر ماذا ما الذي كرره ما الذي قرر ذلك للتأكيد ان هو قال في في الاول اية ها ذلك بانه بغضب من الله. ذلك
بانهم كانوا يكفرون. ثم قال ذلك بما عصوا - [01:00:39](#)

اسم الاشارة بالتأكيد كرروا يعني كرر اسم الاشارة ذلك للتأكيد قال تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابرين من امن

بالله واليوم الآخر وعمل صالحًا لهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. إن الذين آمنوا بالأنبياء من قبل - 01:01:07 والذين هانوا هم اليهود والنصارى والصابئين طائفة من اليهود والنصارى الصحيح النصابين ليس هودا ولا نصارى كما اختار هذا شيخ الاسلام. الصابرون هم قوم من الموحدين. الصبيون قال شيخ الاسلام انهم قسمان. قسم يعبدون الكواكب - 01:01:23 والنجوم هؤلاء الكفار المشركون. وقسم كان موحدين لأن الله أفلى عليهم في هذه الآية. أثني عليهم في هذه الآية فهم ليس هودا ولا نصارى وإنما كانوا حلفاء. موحدين قال إن الذين آمنوا والذين هادوا اليهود الذين كانوا على التوحيد والنصارى على التوحيد والصابئين على التوحيد. من آمن منهم بعضهم كان على التوحيد وبعضهم كان على الشرك. من آمن من هؤلاء - 01:01:39 منهم لله واليوم الآخر في زمن نبينا نعم وكذلك في زمنهم هذا ليس في زمن النبيين فقط. في زمن النبيين وفي زمنهم. لا أدرى لماذا قائلها بزمن نبينا؟ لأن الآية عامة إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين - 01:01:59 من آمن منهم بالله واليوم الآخر. سواء كان في زمنهم قبل مبعث النبي أو في زمن نبينا آمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. وعمل صالحًا بشرعه أي بشرعية محمد أو بشرعهم التي بلغتهم - 01:02:13 نعم فلهم أجرهم أي ثواب أعمالهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال روعي في ضمير من وعمل لفظ من وفيما بعده معناها أخذنا مثل هذا قبل ذلك. فمعنى هذا؟ ها؟ ما معنى هذا - 01:02:25 مثلاً يعني هنا لأن قال من آمن منه؟ من آمن هذا؟ لفظه مفرد ومعناه جمع وقال من آمن جاء هنا مرجعان لفظ أو المعنى لماذا؟ لأن أمن مفرد لم يقل من آمنوا فلهم أجرهم نعم وعمل رؤيا اللفظ أو اللعنة - 01:02:45 لم يقل عملوا رؤيا اللفظ لأن اللفظ من مفرد ثم قال لهم أجرهم أجرهم هذا رؤيا المعنى عند ربهم روعي المعنى عليهم روعي المعنى يحزنون جمع رؤيا المعنى الجمع يراعي فيه المعنى والمفرد يراعي فيه اللفظ. هذا واضح لنا جميعاً؟ نعم. نعم - 01:03:13 طيب قال واذكروا أخذنا. وإذا أخذنا ميثاقكم ورفعنا فاقكم التورى خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقدون. واذكروا أخذنا ميثاقكم الميثاق هو العهد المؤكّد بالعمل بما في التوراة - 01:03:31 وقد رفعنا فوقكم الطور أي الجبل. الطور هو الجبل. اقتلناه بالاصله عليكم. لما ابitem قبولها وادي معجزة أخرى. يعني معجزة من اعظم المعجزات لم يكن عندهم عذر ابداً في الكفر - 01:03:48 سمعوا كلام الله لموسى نعم ورأوا المعجزات الخارقة تسع آيات ومنها وشق البحر وغير ذلك لما رفضوا ان يأخذوا التوراة الله رفع فوقهم الطور. جبل الطور هذا لو رأيته جبل كبير جداً - 01:04:02 كبير لا ترى عرضه يعني نعم! لا في سيناء. نعم! دول كبير جداً الله قلع هذا الطور من اصله واجعله فوق رؤوسهم. وان نطقنا الجبل فوقيهم كانه غلا وظنوا انه واقع بهم. خذوا ما اتيناكم بقوة. هنا قال - 01:04:17 نعم رفعنا فوقكم الطور أي الجبل. اقتلناه اقتلاعه من اصله يعني اخرجه من اصله ها تعلمون ان علماء الجنود يقولون الجبل تحت الارض سبعة اضعاف فوق الارض اضعاف الجبل تحت الارض. لذلك سمي الله الجبل وتد. تعرفون الود - 01:04:37 الذي تدق في الارض لتربيته فيه الخيمة الود ما اسفل الارض منه يكون اكثراً مما هو على الارض خذوا ما اتيناكم بقوة يعني بجد واجتهاد. اعملوا بالتوراة. اعملوا بالتوراة. واذكروا ما فيه في التوراة لماذا؟ بالعمل - 01:04:55 ذكر ما في التوراة لا يكون بمجرد القراءة انما يكون بالعمل نعم لعلكم تتقدون النار او المعاصي. ثم توليت اعرضتم من بعد ذلك من بعد كل هذه الميثاق وكل هذه المعجزات عرضتم مرة أخرى - 01:05:13 من بعد ذلك الميثاق عن الطاعة. فلو لا فضل الله عليكم ورحمته لكم بالتوبه او تأخير العذاب لكنتم من الخاسرين اي الهاكين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. ولقد علمتم النملة من قسم ثأري او ما ترى اللام مع القتل تعرف انها لام القسم - 01:05:27 علمتم عرفتم فهنا تأكيدان. التأكيد الاول للقسم والتأكيد الثاني قد لأن قد اذا دخلت على الماضي تفید التأكيد عرفتم الذين اعتدوا منكم في السبت اعتدوا اي تجاوزوا الحد الاعتداء هو مجاوزة الحد. في السبت بصيد السمك - 01:05:48

وقد نهيناهم عنه وهم اهل ايلة. مدينة واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر. فتأنى معنا القصة بشيء من التفصيل في سورة الاعراف وسألوا عن القرية التي كانت حاضرة البحر يعدون في السبت. يعدون في السبت يعني يصيدون يوم السبت - [01:06:04](#) ترتيب حياتهم يوم سبتمهم شرعا اي ظاهرة على الماء. ويوم لا يسبتون في باقي الاسبوع لا تأتيه. كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون فالله عز وجل ماذا فعلوا هم؟ هؤلاء الناس ماذا فعلوا؟ الذين ارادوا ان يصيدوا يوم السبت ماذا فعلوا - [01:06:18](#)

يوم الجمعة. مم. وضع الشباك يوم الجمعة شبك. الذي يصيدون به السمك واخذوه يوم الاحد. لم نصل يوم السبت السمكة الشبكة والذي محرمة ادي حيلة فادي حيلة - [01:06:33](#)

محرمة فاليهود معروفون بالحيل نعم للتحايل على على فعل المحرم وقلنا له قولوا قردة خاسئين. اي مبعدين. فكانوا وهلكوا بعد ثلاثة ايام. يعني الله عز وجل مسخهم قردة ومن مسخ منهم لم يعش كثيرا. ولذلك في حديث مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل هذا السؤال - [01:06:48](#)

قيل يا رسول الله ارأيت القرد والخنازير المهم من ناس اليهود يعني وقال ان القردة ان القردة والخنازير كانت قبل. ان الله لم يمسخ امة فيجعل لها نسلا ولا عقبا. وان القردة والخنازير كانت قبله. معنى الحديث يعني - [01:07:14](#)

ان الله اذا مسخ الم世人 هو تغيير الخلق من شيء الى شيء. اللهم سخاهم يعني غير خلقهم من انسان الى قرد الانسان الى قرد. قيل بالمناسبة ان القرد اكثربالحيوانات احتيالا. اكثربالحيوانات حيلة - [01:07:30](#)

لان الجزاء من جنس العمل ما سقاهم القردة نعم وان القردة والخنازير قالت قبل. يعني هم القردة والخنازير الان ليسوا من نسل اليهود. لان القردة والخنازير موجودة قبلهم. واذا مسخ الله الامة لم يجعل لها نسلا لا يجعل لهم اولاد اولاد - [01:07:43](#)

قردة مسحا حقيقيا ثم ماتوا. ماتوا بعد بعد قليل نعم قال وجعلناها اي تلك العقوبة مكانا اي عبرة مانعة من ارتكاب مثل ما عملوا المكان هو العقاب الذي يمنع العقاب - [01:07:59](#)

ايات ابن عبيد العقاب ان يفعل فعله عاقبت شخص عقابا شديدا وجعلت امام الناس تقول نكلت به. نكلت بها لماذا يمنع غيره من فعل نفس المعصية اذا الله جعل هذه العقوبة وهي عقوبة عظيمة عقوبة الم世人 - [01:08:22](#)

مكانا اي عبرة مانعة من ارتكاب مثل ما عملوا لما بين يديها وما خلفها. اي الامم التي في زمانها او بعدها لما بين يديها الهاء تعود على ماذا الامة ليس لها ذكر - [01:08:40](#)

ليس لديك في الاية. على المعصية؟ ها لا العقوبة اقرأ قبل ذلك بسطرين قال فجعلناها اي جعلناها ايه؟ تلك العقوبة واجعلنا العقوبة نكالا نعم عبرة مانعة من ارتكاب مثل ما عملوا لما بين يديها وما خلفها اي للامم التي في زمانها اي في زمن العقوبة - [01:09:04](#)

او بعدها اي بعد العقوبة وموعدة للمتقين الله الذي يتقد الله يكون هذا موعدة له ها؟ وخصوصا بالذكر اي المتقون لانه المنتفعون بها بخلاف غيرهم لغير المتقين لا ينتفعون بهذه بهذه - [01:09:28](#)

الموعضة قال تعالى واد قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا وتتخذون غزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين واذكر اذ قال موسى لقومه وقد قتل لهم قتيل لا يدرى قاتله. وسألوه ان يدعوا الله ان يبينه لهم فدعاهم - [01:09:42](#)

قتل قتيل ليعلم من قتله. فذهبوا الى موسى نبي يوحى اليه. فقالوا ادعوا الله ان يخبرنا من قتله يعني دع موسى الله. ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. فقال ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا اتخذون غزوا. ما علاقة البقرة بالقتيل؟ نحن نزيد ان نعرف من قتله - [01:09:59](#)

طبعا هادا من سوء ادابهم مع نبي من الانبياء. اذا امرهم كالعلم ان يمثلوا امرهم اتخذونه غزوا يفسر القرآن ليس هزوا هزوا التي يفصلها كما قلنا هي قراءة ابي عمرو. خذوا ان اتخذون اوزوا ان - [01:10:18](#)

ليس غزوا بالهمز اي مهزوة بنا مهزوة بنا. نعم حيث تجيينا بمثل ذلك استههزى بنا يعني؟ استههزأ ساخرا قال اعوذ امتنع بالله. اعوذ وامتنع. التجى اعتصم. كلها نفس المعنى بالله من ان اكون من الجاهلين المستهزئين. يعني اعوذ بالله ان اكون ان اكون من - [01:10:33](#)

المستهزئين نعم المتعلق باعانته نعم اعوذ به هذا الباء اعوذ بالله متعلق بيعوذ ما معناه هنا اعوذ بالله اعتصم بالله. التجئ بالله طبعا قصة البقرة دي ليس عندنا دليل عليه الا من الاسرائيليات. ابن كثير روى هذه القصة. ابن كثير روى هذه القصة وقال انها من الاسرائيليات التي تقول ولا تصدق ولا تكذب. لانه ليس فيها نص - 01:10:58

قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. فلما علموا انه عزم ليس عزم. انه عزم. علموا انه عزم. العزم والارادة القوية قالوا ادع لنا ربك يبيّن لنا ما هي - 01:11:38

ولما من تفاهيمهم ايضا لانه قال ان الله يأمرهم ان تذبحوا بقرة. والبقرة هذه نكارة في سياق الايات تفيد الاطلاق. اي بقرة مطلقة ليست مقيدة بصفة لم يكتفوا بهذا ارادوا ان يضيقوا على انفسهم. فقالوا ادعوا لنا ربك يبيّن لنا ما هي. اي ما سنه - 01:11:51

قال موسى انه يقول اي الله انها بقرة لا فارد اي مسنة. فارد يعني مادة كبيرة في السن ولا بكر يعني صغيرة. عوان يعني وسط. نصف. نصف يعني وسط. نصف يعني بينة. ليست كبيرة ولن يبيّن ذلك اي المذكور من السنين - 01:12:07

بين ذلك ذلك تعود على ماذا؟ على البكر والفرج يعني سنة متوسط. لو كان مثلا سن البقرة عشر سنوات فسنها تقربا خمسة فافعلوا ما تؤمنون به من ذبحها. قالوا ادعوا لنا ربك يبيّن لنا ما لونها. قال انه يقول انها بقرة صفراء فيقع اللون. فيقع لؤلؤي شديد الصفرة - 01:12:24

اللون الواقع هو الشديد. نقول احمر فاقع اصفر فاقع. شديد الصفرة تسر الناظرين اليها بحسنها اي تعجبهم نعم قال ادعوا لنا ربك يبيّن لنا ما هي ان البقرة تشبه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون - 01:12:47

ادع لنا ربك يبيّن لنا ما هي. اسائمة ام عاملة البقرة السائية التي تأكل من من الحشيش يعني. تأكل من المباح ام عاملة البقرة العاملة التي في الارض يستخدمها الفلاح في حرف الارض. ها - 01:13:08

يربطون فيها شيء وهذا شيء يعني يجورون في الارض يقلب الارض. ها اسائمة هي ام عاملة؟ ان البقرة اي جنسه المعنونة بما ذكر تشبه عليه يعني هناك كثير من البقرة عوام بين ذلك. هناك كثير من البقر اصفر. ضيق لنا الوصف - 01:13:24

تشابه علينا لكثرة فلم نهتدي الى المقصودة. وانا ان شاء الله لمهتدون اليها وفي الحديث لو لم يستثنوا لما بینت لهم اخر الابد نعم هذا حديث رواه الطبراني وضعيف - 01:13:41

لو لم يستثنوا لو لم يستثنوا يعني قولوا ان شاء الله لما بینت لهم اخر الابد. ما معنى الا بینت لهم اخر الابد؟ يعني لا بقى لبقو الى يوم القيمة لا يعرفون هذا - 01:14:00

قال انه يقول لها بقرة لا بلوغ غير مذلة بالعمل. البقرة الذلول الذلول المذلة بالعمل من الذل مذلة بالعنفية لا ذلول. يعني غير مذلة لا تعمل تثير الارض تقلبها للزراعة - 01:14:10

والجملة صفة لذلول داخلة في النفي. ما معنى هذا هم؟ صفر ما معنى داخلة في النفي هي لا تثير يعني هي لها دليل لا تثير يعني المهم هي تعرف الذلول؟ الذلول هي تثير الارض. ما معنى تثير الارض كما قلنا؟ تقل. تقلبها للزراعة - 01:14:31

هذه البقرة لا تثير الارض. لانها ليست ذلول. لا ذلول ولا تثير الارض ولا تسقي الحرش اي الارض المهيأة للزراعة. ايضا يستثنون البقر في الماضي في الساقية. تعرفون الساقية البقرة يربطونها في شيء تدور هكذا ولد شيء يدور يخرج الماء من النهر.رأيتم هذا - 01:14:59

ها طيب لا بأس المهم يعني انها تستخدم في سقي الارض. ان البقر كان يستخدم اما في الحرف او في سقي الارض نعم هو يقول انها ليست كذلك وليس كذلك. لا تسقي الارض - 01:15:21

لا تخطو الحرف ولا تثير الارض مسلمة ما معنى مسلمة سالمة خالية من العيوب واثار العمل. مساملة يعني خالية. ليس فيها عيب. وليس فيها اثر للعمل والتعب لا شيء فيها. يعني لا لولا فيها غير لونها - 01:15:34

لا شيء فيها يعني لونه اصفر فاقع نعم ليس فيها لون اخر قالوا الان جنت بالحق يعني لأن كل هذه قالوا قبل ذلك ليس حق يعني كان باطل. كان يكفي ان يقول انه البقر البقر يعني اي بقرة - 01:15:54

قالوا الان جئت بالحق نطقت بالبيان التام وطلبوها فوجدوها عند الفتى البار بامه. كل هذه القصص كما قلت من الاسرائيليات يعني يذكرها المفسرون من باب الاستئناس وجدوا ان الفتى الباري بامه فاشتروها بملئ مسکها ذهبا - 01:16:10

كان بارا بامه فقال لهم لن ابيع لكم الا بوزنها ذهبا المسك والجلد لماذا يذبحوها يضعون في جلدتها ذهبا يملؤها يعني اشتراه بکام هؤلاء يعني بمليارات يعني فذبحوها وما كادوا يفعلون لغلاء ثمنها - 01:16:26

لغلائي وفي الحديث لو ذبحوا اي بقرة كانت لاجزائهم نعم لو ذبحوا اي بقرة كانت لاجزائهم ولكن شدوا على انفسهم فشدد الله عليهم وان قلتم وان قتلت نفسا فادرأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون - 01:16:46

قتلت نفسا فادرأتم فيه ادغام التاء في الاصل الدال اي تخاصتم يعني اصل ماذا؟ تدارأتم. تدارأتم تدارأ اي تدافع انت دافع اصل درعا دفع. درأ اي دفعه. الدفع هذا قد يكون حسي هكذا. وقد يكون معنوي. يعني دفع التهمة عن نفسه ورمها على غيره. دفع التهمة - 01:17:10

عن نفسي والله ما هي على وان هذا ضرر. اما تدابير رأى تفاعلا يكون بين اثنين. هل هو تفاعل؟ فتدارأتم فيها ادغام. ادغام ماذا؟ ادغام التاء في الدال هي ادغام التاء في الاصل في الدال - 01:17:34

طيب ماذا حدث بعد انقام التاء في الدال؟ اصبحت الدال الوحيدة ماذا ها مشددة. مشددة. واتغرتنا التاء قال لنا التاء دال واضغمنها في الدال. فاصبحت دال وحيدا مشددا. والحرف المشدد لا يمكن - 01:17:48

يمكن ماذا؟ ان يبدأ به. فاتينا بماذا؟ بالهمزة. اذ در. هذه الهمزة اتينا بها حتى يتمكن من البدء لأننا نتمكن من البدء بالسكة مفهوم هذا؟ نعم. المهم يعني الدارات مصنوعة اي تخاصتم وتدافعتم - 01:18:05

تخاصتم وتدافعتم. كل واحد يقول انا لم اقتل. فلان هو الذي قتل. كل واحد يرمي التهمة يدفع التهمة الى صاحبه والله مخرج اي مظهر ما كنتم تكتمون من امرها. وهذا اعتراض وهو اول القصة - 01:18:20

نعم قال والله مخرج والله مخرج ما كنتم تكتمون يعني هذا يعني هذا جملة هذه الجملة ماذا؟ جملة اعتراضية. يعني القتل والتضارب كان اول قصة ذبح البقرة يعني ما ورد في الآية كلامها - 01:18:35

القتل والتضارب. هذا كان اول قصة البقرة. اول قصة البقرة عندما اتى وسألوا موسى قبل ان يسألوه اصلا ماذا فعلوا؟ كل واحد كان يبني بالتهمة على صاحبه. نعم واضح حاجة - 01:18:55

قال فقلنا اضربيوه اي القتيل ببعضها اي ببعض البقرة فضرب بسانها او عجب ذنبها نعم هذا العظم الذي يكون في اخر العمود الفقري عظم حتى عند الانسان قال النبي عليه الصلاة والسلام كل ابن ادم يبلغ الحديث الا مسلم - 01:19:07

كل ابن ادم يملئ الا عجبه الذنب. منه خلق ومنه يركب. اخر عظم في العمود الفقري اليوم اخذوا هذا العرض او قيل ازاي؟ كل واحد من الاسرائيليات كما ذكرت واضربوه بسانه واواعاج بذنبها - 01:19:29

بحيي الله وقال قتلني فلان لابني عمه ومات فحرم الميراث وقتل اثنان من اولاد عمه قتلوا ليروثوه عقوبة القاتل ماذا ان يمنع من الميراث كما في الحديث لا يرث القاتل وقتل منع من الموت وقتل. قال تعالى كذلك الاحياء يحيي الله الموتى ويريكم اياته دلائل قدرته - 01:19:41

لعلكم تعلقون تتدبرون فتعلمون تتدبرون فتعلمون ان ان القادر على احياء نفس واحدة قادر على احياء نفوس كثيرة فتؤمنون. هذه القصة فيها دليل على ماذا عنبعث؟ هذه القصة من اوضح الدلة على البعث. نختم الربع ونقف - 01:20:07

ثم قست قلوبكم ايها اليهود طلبت عن قبول الحق من بعد ذلك المذكور من احياء القتيل. وما قبله من الآيات كالحجارة في القسوة او اشد قسوة منها. وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يتشقق في اضمام التاء في الاصل في الشين. يشترط -

01:20:28

اصلها ماذا؟ يتشقق. فادغمنا التاء قلمناها شين واضمنها في الشين ويخرج منه الماء وان منها لما يهبط ينجي من علو الى سفل من خشية الله وقلوبكم لا تتأثر ولا تلين ولا تخشع. يعني الحجر يسقط من خشية الله. ويتشقق فيخرج وقلوبكم انت لا تلين

01:20:47 - ولا تخشع

من الله بغافل عما تعملون. وانما يؤخركم لوقتكم وفي قراءة بالتحتية. عما يعملون. بالتحتية يعني الياء هي التي هي الياء وفي التفات عن الخطاب. معنى التفات عن الخطاب. لانه قال ثم قست قلوبكم هذا خطاب. فالتفت من المخاطب الى الغائب. لم يقل وما الله - 01:21:09

عما تعملون قال يعلمون هذا في قراءة اخرى اما هذه القراءة التي فسرها وهي قراءة حفص ايضا عما تعلمون مخاطب سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:21:27